محاولـــة بنـــاء اختبـــــار لقيـــاس الوعـــــي الفونولوجـــي

جـنـون وهيبـــة –الأرطفونيـا– بجامعـــة محـــمد لمـــين دباغـين – الجزائـــر
قيروانـــي زهيـــة–علم النفس المدرسي– بجامعـــة محـــمد لمـــين دباغـين– الجزائـــر
ouahiba_djenoune@yahoo.fr

مقدمة: يلعب الوعي الفونولوجي دورا بالغ الأهمية في تعلم القراءة، كونه نشاط ذو أساس لغوي حيث غيرت الأبحاث منذ 1970 النظرة إلى القراءة من كونها إدراك و استيعاب بصري إلى نشاط أساسه لغوي وتتمثل مهارات الوعي الفونولوجي في إدراك أن اللغة مكونة من كلمات، مقاطع و أصوات، و أن هذه المكونات يمكن تشكيلها بطرق عديدة ذات ارتباط بالنجاح في القراءة في سنوات التعلم الأولى، فالعديد من صعوبات القراءة في المراحل الأولى تظهر نتيجة اضطراب في الوعي الفونولوجي.

1. تعاريـــف الوعـــي الفونولوجـــي

إذا كانت الفونولوجيا جزء من علم اللغة، يدرس الأصوات الإنسانية من حيث وظائفها في سياق الكلام سماها بعض اللغويين لهذا الغرض بعلم وظائف الأصوات، لأنه يدرس النظم الصوتية للغة معينة كاللغة العربية مثلا من حيث قيم هذه الأصوات و معانيها و قوانينها الصوتية و وظائفها في التركيب الصوتي، فينظم المادة الصوتية و يخضعها للتنظيم، و تتسم دائرته ليدرس مع الفونام (Le phonème) و المقطع، النبر و التنغيم، و دورهم في تحديد معنى الكلمة أو العبارة. (ع. نور الدين، 1992 ، ص 32)

فمـــا هو الوعـــي الفونولوجـــي ؟

من هذا المنطلق يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على مفهوم الوعي الفونولوجي من خلال محاولة بناء اختبار تم تحكيمه.

تعاريـــف الوعـــي الفونولوجـــي

يعرفه D.Delpech: "على أنه قدرة لغوية لسانية، و القدرة على التعامل و التفكير في الوحدات الصوتية للكلام". (D.Delpech et autres, 2001, p 9)

و نجده في تعريف آخر على أنه " القدرة على تمثل أصوات الكلام و استعمالها في إجراء عمليات عقلية تحليلا و تركيبا تجزئة و تجميعها، أثناء العمل الذهني لإنتاج و استقبال الرسالة اللغوية".

(ح . لعوامن ، 2005 ، ص 31)

يبدو من خلال هاذين التعريفين على أن الوعي الفونولوجي قدرة متعلقة باللغة، تتمثل في التعامل مع الرسالة اللغوية و تتدخل في ذلك عمليات ذهنية.

و يعرفه Zorn et Al سنة 1979 على أنه:" القدرة على تحليل مكونات الكلام (كلمات(Mots) (Rimes)، مقاطع (Logatomes)، أصوات (Sons)، و وحدات صوتية (phonèmes)، و يتم عن طريق عمليات معقدة هذه القدرة التي تسمح خصوصا للطفل

بالسيطرة على قواعد المماثلة الخطية– الصوتية، و هذا مهم جدا بالنسبة للقارئ المبتدئ فالمسلك

الفونولوجي يعرف من طرف العديد من الباحثين على أنه أساس القراءة.

(C.Cheverie, M.Juan Narbona, 2000, p 328)

و من الباحثين من يقترح التمييز بين الوعي الفونولوجي و الوعي الفونيمي.

و في هذا الصدد يعرف (Morais 1991) الوعي الفونولوجي على أنه:" مصطلح عام يتضمن مفهوم الوعي الصوتي، فالطفل يعرف بوجود و حدات دنيا للكلمة، على أنها وحدات أو ليست وحدات صوتية، و القارئ المبتدئ 4–5 سنوات بإمكانه تجزئة الكلمة إلى مقاطع و حساب هذه المقاطع، في حين لا يملك أي قدرة على التقطيع الصوتي"

(A.Van. Haut, F. Estienne, 1998, P 42)

و الوعي الفونولوجي لا يقتصر على امتلاك الطفل لقدرات اللغة فقط، بل تتجاوز إلى قدرات ما وراء اللغة بمعنى قدرة الطفل على التنغيم، تقسيم الجملة إلى كلمات، و الكلمات إلى مقاطع، و المقاطع إلى أصوات إضافة إلى مزج الأصوات لتكوين الكلمات.

يبدو من خلال هذه التعاريـــف أن الوعي الفونـــولوجي يعني قدرة الطفل على اكتساب التطـــابقات بين الحروف، و الأصوات أي فك الترميز، هذه العملية تبدأ بسرعة و تدريجيا لتصبح آلية.

2. مراحـــــل تطـــــور الوعـــــي الفونولوجـــــي:

الوعي الفونولوجي ينضج ببطئ فهو يحتاج إلى التطور النفس حركي، العاطفي، و التفاعل مع المحيط.

يتواجد ثلاث مدارس: الوظيفية، البنيوية و الشاملة قدمت بحوث من طرف كل من (Arlène.Irène Moskowitz, Roman Jakobson, L.L.Orach, Emilio Alarcos) ظهرت فيها الميكانيزمات الأساسية للإكتساب الفونولوجي، ذكروا أولا أن مرحلة الثرثرة متميزة بإحداث أصوات متعددة أي أن " الطفل بإمكانه نطق في ثرثرته مجموعة من الأصوات، التي لا يجدها مجتمعة مرة واحدة في لغة و لا ضمن عائلة اللغات صوامت ذات مخارج متعددة أصوات ملينة (Des mouillées) أين يكون الصوت منفعل، أصوات مستديرة (Des arrondies)، أصوات صفيرية (Des sifflantes)، مصوتات معقدة، مصوتات مزدوجة ... الخ. و أثناء تحويل إلى أول مدرج لغوي، سيرورة الانتقاء تعمل ضمن هذه الأصوات".

هذا المسار في انتقاء الأصوات يلي قاعدة الاكتساب الفونولوجي.

L.Lorch تابع مشروع النظام الفونولوجي انطلاقا من وحدتين : سيرورة الانتقـــاء المعمول به عند الطفل أثناء المرور من مرحلة الثرثرة إلى المرحلة اللغوية، يركز حول المفهوم الوظيفي، بعض أصوات مرحلة الثرثرة مخزنة. الأصوات تأخذ موهبتها في وظيفة حديثة لتكوين أصوات لغوية، و لها قيمة فونيتيكية واعية الملامح المتميزة مركبة حسب الطبيعة الفونولوجية لكلام الراشد فيما بعد، التباين مهم حيث أن الطفل المحظوظ هو الذي يقرّ بين الصامت و المصوت، و يكشف هذا عن طريق الملاحظة منذ الولادة من خلال حركات اللعب (فتح و غلق). التجويف الفموي و قناة الزفير.

فقد شرح L.Lorch نظام الاكتساب الفونولوجي عن طريق مصطلحات (صيغات لنوعين من الصوائم الكلية) مثل الصامت (K) و المصوت ( )، هذه الصيغات تستقر على شكل فونيمات كلية. المسار مرتكز إذن على النظام الفونولوجي أكبر عدد من المعالم المتميزة إلى غاية أن تأخذ التلاؤم الكامل للغة.

(N. Zellal, 1991, pp 43, 44)

أما Jakobson فترتكز فرضيته حول حديثين هما:

– كل مسار و عملية إدماج للنظام الفونولوجي تحمل إلى اختلافات و هويات التي تكون في الأول مدركة ثم مستعملة، يتعلق الأمر بشرح الفونيمات و اكتساب بنية المصطلحات.

– كل مرحلة تطور من التحليل تطرح بناءها (...الكثير من الأصوات المرتبطة بصوت الثرثرة و لغة الراشد تظهر عند التدفق، مثال: الذي يمثل هذه الأخيرة، الثرثرة بالنسبة إليه).

الألوان، فالعديد من الإحساسات السمعية تعوض عند الطفل بتفريق إدراكي للأصوات المنطوقة، مثل ما هو متعلق بالألوان أو تميزانه الفونولوجية الاعتباطية موجهة نحو المدلولات، متطلبة للاختلافات والمتضادات البسيطة الواضحة

و الثابتة قابلة للاسترجاع و مستعملة.

أما Moskowitz طرح المشكل فيما يخص القدرات على إنتاج المصطلحات يعني ذلك القدرة

و الكفاءة يتعلق الأمر بالطفل وتشكيله لأكبر قدر ممكن من البنـــيات، من وجهة نظر تطوير قدراته في كل مرحـــلة وبخصوصياته الخاصة. (N.Zellal, 1991, P 45)

مثال الطفل يطرح ميكانيزم يستنتج انطلاقا من نظام مقطعي. إعادة المضاعفة (La réduplication) المتطورة:

---------- CV+ CV ---------- C_1VC_2V ...

CV --

...مصوت صامت2 مصوت صامت1 ----مصوت صامت + مصوت صامت ---مصوت صامت

و نجد أن أعمال كل من Boysson Bardes et J.E.Bonnert B de توصلوا إلى أنه توجد مرحلتان كبيرتان لتطور الوعي الفونولوجي.

2.1 مرحـــــلة اللاوعـــــي

و التي تنقسم بدورها إلى مرحلتين متتاليتين:

– مرحـــــلة الاكتســـاب الأولي للقدرة اللغوية:

و فيها يتدرج الطفل في الفهم و التعبير اللغويين، و يكون هذا التنظيم الأولي للغة بسيط جدا، و ينمو جنبا مع زيادة عدد الكلمات التي يخزنها الطفل في الذاكرة.

– مرحـــــلة اكتســـــاب القدرات: Epiling uistique

و هي متصلة بإعادة تنظيم الأصوات الأولية بطريقة منتظمة أكثر من أجل فهم لغة الكبار، التي تكون معقدة بزيادة الكلمات في الذاكرة.

2.2 مرحـــــلة الوعـــــي: و التي تنقسم بدورها إلى مرحلتين:

– مرحـــــلة اكتســـــــاب القدرة: (Métalinguistique):

تمثل خروج الطفل من التمركز حول الفونيمات بشكل تدريجي، يسمح له بالربط بينها من أجل تكوين الكلمات و هنا يصبح واعي بتشكيل أصوات الكلام و يستطيع التحكم بها.

– مرحلـــــة آليـــــة التـــــقدم :

اللعب المتكرر بالكلمات يسمح للطفل بإعادة إجراءات آلية و غير واعية.

(D. Delpech et autres, 2001, p55)

3. تطور الحلقـــة الفونولوجيـــة أثنـــاء الطفولـــــة:

عند الأطفال قبل 6 سنوات تكون وحدة الحفظ اللفظية empan) (articutaire حساسة لتأثير الوعي الفونولوجي الذي يظهر حتى بوجود حذف لفظي، وبهذا فإن الطفل في بداية دخوله المدرسة، يمكنه أن يرمز فونولوجيا المعلومات اللفظية التي يسمعها، بدون أن يحتاج إلى نطقها، وهذا ما يبين أنه في هذه السن هناك وحدة تخزين فونولوجية تذهب إليها المعلومات الملفوظة و المسموعة مباشرة، كما أنه فس سن قبل المدرسة تتأثر وحدة الحفظ اللفظية بطول الكلمة لكن عند التقديم السمعي فقط.

(p.Gillet, M.D.Martory, 2000, p125) هذا ما يبين وجود ميكانيزم أولي لإعادة آلية، يتميز بقدرة إعادة الكلمة التي تم سماعها مباشرة.

في التقديم البصري تأثير التماثل لا يظهر إلا بعد ست سنوات، أما تأثير طول الكلمة ففي حوالي 8 سنوات، هذا ما يدعنا نفكر بأن الأطفال أقل من 6 سنوات يمكنهم تسمية الأشياء بصورها المقابلة، ولا يستعملون الحلقة الفونولوجية لكي يحتفظوا مؤقتا بتلك المعلومات البصرية. أما عدم تأثر وحدة الحفظ اللفظية للصور بالتماثل الفونولوجي، وبطول الكلمة يبين بأن إعادة الترميز الفونولوجي غائبة، وهذا ما يمنع المعلومات البصرية من الدخول إلى وحدة التخزين الفونولوجي.

إن هذا التأثير رلتلك الكلمات (طول الكلمة، التماثل الفونولوجبي)، يقودنا للقول بأن الطفل قبل 6 سنوات يحبذ الاحتفاظ بالصور الكلمات التي يمكنه الاحتفاظ بها في المفكرة الفضائية البصرية. أما تأثر التذكر الفوري للصور بالتماثل الفونولوجي دون طول الكلمة يبين بأن الطفل في ست سنوات يمكنه توظيف إعادة الترميز الفونولوجي للمعلومات البصرية، فيأخذ الرموز الفونيمية المتولدة عن إعادة الترميز إلى غاية وحدة التخزين الفونولوجي.

وفي حوالي 8 سنوات تبدأ وحدة الحفظ بالتأثر بكل من التماثل الفونولوجي وطول الكلمة وهذا مهما كانت صيغة التقديم (سمعية أو بصرية). فالمعلومات اللفظية المسموعة مثلها مثل المعلومات البصرية المنطوقة، لديها ورق عبور غلى وحدة التخزين الفونولوجي، والإعادة اللفظية الآلية الداخلية répétition) (automatique sub–vocal تكون في هذه السن ثنائية، فتسمح بمراجعة الخزان الفونولوجي و أيضا الرموز الفونولوجية المأخوذة من نظام إعادة الترميز الفونولوجي.

ويكون ميكانيزم الإعادة الآلية عند الطفل 8 سنوات ذو طبيعة لفظية داخلية يعتمد على اللغة الداخلية أكثر من اعتماده على التحقيق الفعلي للكلام ، لان تأثير طول الكلمة يلاحظ في حالتي الإسترجاع اللفظي، والإسترجاع الغير اللفظي. (J.F.Richard, 1990, pp37–38)

4. نمـــــو الوعـــــــي الفونولوجـــــــي

و يتضمن:

4.1. نمـــو الوعـــــي بالقافـــية:

من خلال استعمال البادئة قافية، لوحظ عند أغلبية الأطفال استعمال تمرينات لغوية عفوية، أن الأطفال ذو أربع سنوات قادرين على التعرف على القافية حسب مؤلفي نماذج التماثل. (U.Goswami, P.E. Bryant) نلاحظ القافية في مراحل مبكرة جدا من تعلم القراءة، وهي نتيجة لدراسة تمت على الخامسة و أربعة أشهر قادرين على استخراج جزء من التمثيلات عندما يتعلق الأمر بقافية الكلمات، و قد أكّد (Mac Lean) وآخرون وجودها عند 20% من الأطفال ذوي ثلاث سنوات الذين قاموا بدراستهم لديهم الوعي الخاص بالكلمات المعزولة.

لهذا يمكن القول أن نمو القافية يكون قبل الدخول المدرسي، و لا يتطلب تعلم القراءة لنمو هائل تكتسب عن طريق تمرينات لفظية عفوية لغوية مع المحيط الذي يحيط بهم.

4.2. نمـــو الوعـــي بالمقطـــــع:

المقطع لم يعد كسلسلة خطية من الأصوات و لكن كيفية تسلسلية و هو متكون من مكونيـــن رئيسين

(البادئة القافية)، فيتم نمو المقطع كما هي عليه القافية، فيلاحظ في سن الخامسة وأربع أشهر أو في سن الرابعة، و هذا من خلال تجارب لغوية متنوعة كما يمكن اكتسابها (قافية، مقطع) بطريقة ضمنية قبل سن التمدرس، إن إدراك الوعي المقطعي يتم التعرف عليه قبل السن الدراسي، و ترجع سهولة إدراكه لكونه يوافق فعل نطقي موحد مع سهولة عزله أو ما دام المقطع وحدة صوتية مستمرة على المستوى إيقاعي ما يجعل الوعي بهذه الوحدة يتطور مبكرا حتى في اللغة العربية، فإن المقطع يعتبر بأنه أصغر وحدة تركيبية في الكلمة أو اصغر كتلة يمكن أن يقف عليها المتكلم، و يتكون من عدد من الصوامت و الصوائت مصحوبة بظواهر صوتية أخرى كالنبر و التنغيم.

4.3. نـــمو الوعـــي بالصـــــوت:

يشترط نمو الوعي بالصوت تعلم واضح و ينمو متصل مع تعلم القراءة عكس الصوت غير المقطعي الذي لا يدرك منعزلا، لكن دائما مندمج في المقطع و من خلال دراسة مطولة لــ: (Goswani) ترى أنه يجب الإنتظار حتى سن الخامسة لكي يكون اكتشاف الأصوات ممكنا.

و حسب (J.A.Rondal, B.Bedert) بيّنا أن سن الثالثة و الخامسة يظهر عند الأطفال بالحساسية بالطبقة الصوتية للغة، بما أنهم يمكن يشوهوا إراديا بعض الكلمات و التسلية بأخطاء نطق الآخرين، و هذا من خلال تغيير أو تشويه في كيفية نطق أصوات حروف الكلمات.

إنّ التحليل الصوتي في غالب الأحيان يتطور بالاحتكاك النظام الأبجدي الذي يؤدي إلى تطور هذه المهارة فالصوت هو الجوهر الذي يقوم به التقطيع وبه يوجد التأليف، ولن تكون لحركات اللسان لفظا ولا كلاما موزونا و لا منثورا إلا بظهور الصوت.

كما يشير (Mclean) أن 20% من الأطفال في سن الثالثة لهم وعي بقافية الكلمات المعزولة إلاّ أن معارفهم الصوتية لا تسمح بالنجاح في اختبارات التحليل الأكثر تعقيدا.

(س. حميدوش، 2003، ص79)

كما قام (Liberman) و آخرون بدراسة طويـلة كانت على الأطفـال ذوي سن الرابعة و عشـرة أشهر و اتبعوهم إلى غاية سن السادسة، طبقوا عليهم اختبارات الحساب المقطعي و الصوتي، فاستنتجوا أنه منذ سن الرابعة نجح نصف الأطفال 46% عمليا في اختبارات التقسيم المقطعي، أي المقاطع المعزولة بالنظر إلى النطق حيث كان التقطيع إلى أصوات حاولي 17% فقط، وعند بلوغهم سن السادسة استطاع أغلبية الأطفال أن ينجحوا في الاختبارات بنسبة مؤوية معتبرة (فكان 90% في التقطيع المقطعي و 70٪ في الصوتي).

5. عناصـــــــر الوعـــــي الفونولوجـــي:

5.1. الفونـــــــام:

هو عبارة عن عائلة من الأصوات المترابطة فيما بينها في الصفات في لغة معينة، التي تسهل بطريقة تمنع وقوع أحد الأعضاء في كلمة من الكلمات في نفس السياق، الذي يضع فيه أي عضو آخر من العائلة نفسها ، و هو عبارة عن نماذج صوتية التي لها قدرة على تمييـز الكلمـات و أشكالها و الأنماط الصوتية المستقلة، التي تميز الحدث الكلامي المعين و غيره من الأحداث الأخرى، و هو أصغر وحدة صوتية لها معنى. (ح. البهنساوي، 2004، ص 131)

بالإضافة إلى ذلك الفونام لا يستطيع أن يكون منفردا، ففي اللغة الفرنسية نجد المقطع أنه وحدة قاعدية في اللغة الشفوية، و من جهة أخرى من غير الممكن أن يظهر فونام منفردا دون إضافة و مثال: (نطق الصوت (t) بدون إضافة (e))، كذلك معظم الاختبارات التي تعرض عمل أو تقييم مستوى الوعي الفونولوجي عند الطفل تدور حول (الحذف ،إضافة أو تغيير فونام) مثال: حذف أول فونام:

(Pantalon) → (antalon), (Bricot) → (abricot) ، أو تغيير الفونيمات

La vie des mots →L'ani des veaux ...إلخ.

(M,Mazeau , 2003, P205)

و نجد الفونام الرئيسي و الثانوي الأول نعني به ذلك الوحدة الصوتية التي تكون جزء من أبسط صيغة لغوية ذات معنى منعزلة عن السياق أو الفونام الرئيسي، و هو ذلك العنصر الذي يكون جزء أساسيا من الكلمة المفردة.

أما الفونام الثانوي فهو ظاهرة أو صفة صوتية ذات مغزى في الكلام المتصل، فالفونيمات الثانوية بعكس الرئيسية التي لا تكون جزء من تركيب الكلمة، و إنما تظهر و تلاحظ فقط حين تظم إلى أخرى أو حين تستعمل الكلمة الواحدة بصورة خاصة. (ح، البهنساوي، 2004، ص 134)

فالفونام هو مجموعة من العلامات الموافقة، و هذه إذن العلامات الفونولوجية للصوامت العربية الجزائرية.

5.1.1 الصوامـــــــــــت: (les consonnes)

b) مجهورة (b.f)، شفوية (b.d, b.g)، غير غنية (b.m).

f) مهموسة (f.b)، شفوية (f.t, f.s)، غير غنية (f.m)

m) شفوية (m.n)، غنية (m.b, m.f).

w) نصف صامت (w.b, w.j)، شفوي (w.j).

t) مهموسة (t.d)، ذولقية (t.f, t.c)، غير غنية (t.n)، غير مفخمة (t.t).

t) مهموسة (t.d)، ذولقية (t.s)، غير غنية (t.n)، مفخمة t.t).

d) مجهورة (d.t)، ذولقية (d.b)، غير غنية (d.n)، غير مفخمة (d.d).

d) مجهورة (d.t)، ذولقية، (d.b)، غير غنية (d.n)، غير مفخمة (d.d).

n) ذولقية (n.b)، غنية (n.t).

r) اهتزازية (r.m)، غير مفخمة (r.r).

r) اهتزازية (r.m)، مفخمة (r.r).

l) جانبية (l.r).

j) شبه صامت (j.s)، متقدمة عن الحنك (j.w).

s) مهموسة (s.z)، صفيرية (s.s)، غير مفخمة (s.s).

s) صفيرية (s.d)، مفخمة (s.s).

z) مجهورة (z.s)، صفيرية (z.d)، (z.g).

s) متفشية (s.g)، (s.s).

c) مهموسة (c.g)، متقدمة عن الحنك (c.s, c.t).

g) مجهورة (g.c)، متقدمة عن الحنك (g.k, g.z, g.s).

k) مهموسة (k.g)، حنكية (k.s, k.q).
g) مجهورة (g.k)، حنكية (g.r, g.q).
x) مهموسة (. .x)، لهوية (x.h, x.q).
.) مجهورة (x. .)، لهوية (. . .q, . .)، (q. .).
q) لهوية (. .q, q. ., q.x, q. .).
h) مهموسة (h.ع,h.h)، حلقية (h.x, h.h).
ع) مجهورة (x.ع ,h.ع)، حلقية (. .ع ,q.ع).
h) إحتكاكية (h.k)، حنجرية (h.h).
مقفلة (h. .)، حنجرية (h. . ,ع. .).
(N. Zellal, 1991, ppp26-27.28)

5.1.2. المصوتـــــات: (Les voyelles)

الارتباطات الأساسية

القصيرة القصيرة الطويلة

/u/ - / / /a/ - /u/ - / i/

هذه الارتباطات منقسمة بدورها إلى ثلاث ترتيبات محددة بالطابع، و بدرجة الفتحة الصوتية.

/./ : درجة متوسطة (. .a, . .u, . .i, . .u) طابع مركز
/u/ : درجة دنيا (u. ., u.a) طابع وسطي (.
/i/ : درجة دنيا (i. ., i.a) طابع أمامي
/u/ درجة دنيا (u. ., u.a) طابع وسطي (.
/a/ درجة قصوى (a. ., a.i, a.u) طابع وسطي (.
(N.Zellal , 1991, pp31,32)

2.5. المقطـــــــــع

المقطع هوتقسيم طبيعي فوق البسيط للحدث اللغوي، بمعنى أنه وحدة صوتية أكبر من الفونيم، و تأتي الفونيم مباشرة من حيث البعد الزمني في النطق و البعد المكاني في الكتابة.

- يتكون المقطع من نواة تدعى النواة المقطعية أو هذه الأخيرة عادة مكونة من صائت.
- مصحوب في بعض اللغات بصامت واحد أو أكثر، أو غير مصحوب في بعض اللغات باي صامت.

و تتصف مكونات المقطع و نوع من التماسك النطقي و التماسك النفسي عند بعض العلماء، وسبق هذه النواة ما يمكن أن نسميه (البادئة)، و يتبعها ما يمكن أن نسميه (الذيل)، و تشرف القافية على القمة والذيل معا، مما يعني أن المقطع يتألف من ثلاث أقسام و هي:

1. الاستئناف و هو هنا العين من "عد".
2. القمة أو النواة و هي هنا الضمة.
3. الذيل و هو هنا الدال.

أنواعه تتجلى في المقطع المفتوح و المغلق بالنسبة للأول ينتهي بصائت طويل أو قصير، أما المقطع المغلق فينتهي بصوت صامت . (ع.نور الدين ، 1992 ، ص 94)

فالبينة المقطعية للغة الفردية الملاحظة يمكن أن تكون مخططة إجماليا على النحو التالي: 1 إلى 8 فونيمات لكن الفونام لا يمثل فوناما إلا في حضور الصوامت التالية:

cv	ga
cv	dda
cvc	fil
ccv	ela
cvc	ddek
cvcc	roht
ccvc	rga
ccvcc	xrazt
cvcvc	hedik
cvccvcv	t. pdele
ccvcvcvc	stiluwwet

(N.Zellal, 1991, p37)

3.5. التنغيـــــــــم

" التنغيم هو رفع الصوت و خفضه أثناء الكلام، للدلالة على المعاني المختلفة للجملة الواحدة، كنطقنا للجملة " لا يا شيخ" للدلالة على التغني أو التهكـــم أو الاستفهام، و غير ذلك و هو الذي يفـــرق بين الجمـــل الاستفهامية و الخبرية.

أمّا أنواع التنغيم نجد التنغيم الموضعي و التنغيم الانسيابي، بالنسبة للنوع الأول فهو التنغيم الذي يقع على موضوع معين فقط في مسار التنغيم الانسيابي، و قد يكون أعلى موضع، كما قد يكون أعمق موضوع في هذا المسار.

و في اللغة التي تميز بين نغمتين موضوعتين لا بد أن تكون إحداها عالية، و الأخرى عميقة لكن بعض اللغات تميز بين ثلاث نغمات موضعية: نغمة عالية و أخرى متوسطة و الثالثة عميقة.

و في معظم اللغات التي تكون فيها نغمات موضوعية تميز كل لغة مقطعا، و يكون لكل مقطع نغمة.

أما التنغيم الإنساني فهو الذي لا تتحدد فيه النغمة من خلال نقطة معينة داخل المنحنى التنغيمي، و إنما يشارك في هذا الدور اتجاه المنحنى أو اتجاهاته المتتابعة، و نميز في أبسط الحالات بين نغمة صاعدة و نغمة هابطة. (ح . البهنساوي، 2004، ص 163 – 164)

4.5. النبـــــــــــــر

هو نشاط في جميع أعضاء الجسم، إذ تنشط عضلات الرئتين نشاطا كبيرا كما تقوى حركات الوترين الصوتيين من الهواء، و يقتربان أحدهما من الآخر ليسمحا بتسرب أقل مقدار من الهواء، فتعظم لذلك سعة الذبذبات، و يترتب عليه أن يصبح الصوت عاليا واضحا في السمع، هذا في حالة الأصوات المهموسة فيبتعد الوتران الصوتيان إحداهما عن الآخر أكثر من ابتعادهما من الصوت المهموس غير المنبور، و بذلك يترسب مقدار أكبر من الهواء، كذلك يلاحظ مع الصوت المنبور نشاط في أعضاء النطق.

أنواعه هي: النبّر القوي، الوسيط، و النبّر الضعيف.

– النبّر القوي: يكون ضغطه و أثره السمعي على مقطعه الصوتي أقوى و أوضح من أي مقطع آخر.

– النبّر الوسيط: يكون ضغطه و أثره السمعي على مقطعه الصوتي أقل من النوع الأول.

– النبّر الضعيف: فيكون ضغطه و أثره السمعي أدنى و أقل من النوع الثاني، و للنبّر بدرجاته الثلاث رموز تميز نوعه على المقطع المعين، بحيث يمكن التفريق بين أقوى المقاطع نبّرا و أوسطها و أضعفها.

(ح، البهنساوي ، 2004 ، ص 153 ، 154)

1.خلفيـــات بنـــاء الاختبـــــــار

جاءت فكرة تصميم هذا الإختبار نتيجة قلة الإختبارات التي تستهدف تقييم مستوى الوعي الفونولوجي، تم تصميم الاختبار من خلال الاطلاع على ما توفر لدينا من تراث سيكولوجي، كذلك من خلال استوحاء أفكار من القوائم الاجنبية و التي استخدمت لقياس الوعي الفونولوجي للكشف عن عسر القراءة بعنوان Odédys outil de dépistage des dyslexies Académie de Grenoble 2002، كذا الاختبار الذي قامت بتكييفه الباحثة لواني يمينة للغة العربية علما بأن الاختبار الأصلي (الفرنسي) قد أخذ من كتاب: La conscience phonologique (Teste, éducationet rééducation)

« D.Delpech, édition Solal, année 2001 »

. « Collection :Teste en orthophonie .

يتطلب الفعل القرائي كفاءات معرفية مثل الكفاءات الإنتباهية خصوصا (الانتباه البصري) و الكفاءات التنفيذية مثل (إستراتيجية البصر، الكفاءات الماوراء الفونولوجية) تتفاعل فيما بينها لتحقيق نشاط القراءة.

فنجد أن الكفاءات الفونولوجية تسمح للطفل بمعالجة سلسلة من الوحدات الخطية – الرمزية أي التعرف على الكلمات للوصول إلى المعنى، انطلاقا من الخبرات السابقة (الفهم)، و أي خلل يمس مستوى القدرة الفونولوجية يؤدي لا محال إلى صعوبة تعلم القراءة، فحسب الدراسات السابقة هناك شبه اتفاق حول اعتبار الخلل المعرفي من الطبيعة الفونولوجية هو ما يأتي في طليعة أسباب هذا الإضطراب عند القراء المبتدئين.

فالخلل الفونولوجي لا يمثل فقط المظهر الأساسي من الاضطراب،بل أصبح يعد أهم المؤشرات التي يمكن التنبؤ بها عن صعوبة تعلم القراءة لدى الطفل المتمدرس، و من ثم فإن الطفل المعسور أو عسير القراءة هو الطفل الذي يعاني خللا في القدرة الفونولوجية، و ما الصعوبات الملاحظة في القراءة إلا تحصيل حاصل في نفس الوقت، تساهم الوظيفة السيميولوجية في تنشيط و استدعاء التمثيلات الخطية كونها تعتمد على الترميز و القدرة التمثيلية.

يبدو أن تعلم القراءة أو الفعل القرائي يتأسس على عمليات معرفية منسجمة ,فونولوجية تسمح للقارئ (بالتعرف على التمثيلات الفونولوجية للمكونات الحرفية)، و السيميولوجية (التعرف على التمثيلات الكتابية للكلمات المقروءة) و أن الصعوبة في هاتين الوظيفتين تؤدي إلى اضطراب في التعرف على الكلمات سواء من الناحية الصوتية أو الصورة الذهنية – الخطية، هذا ينجر عنه صعوبة تعلم القراءة

من هنا عمدنا إلى فكرة تصميم اختبار الوعي الفونولوجي .

فالوعي الفونولوجي يتمثل في القدرة على استعمال ومعالجة الوحدات المكونة للكلام (المقاطع والفونيمات) وبالتالي فهي تنمو بنمو اكتساب الطفل للغة وهي ضرورية لاكتساب اللغة الكتابية القائم على القدرة على التمييز بين وحداتها الخطية الذي يتطلب التعرف عليها الربط مع صورها الصوتية.

انطلاقا من أعمال Vellentino (1977) أكدت الكثير من الدراسات الارتباط بين القدرة الفونولوجية والقدرة على القراءة، حيث أن الأطفال الذين يعانون صعوبات في مهمة تقطيع السلسلة الكلامية إلى فونيمات لديهم أكثر صعوبة في تعلم القراءة بالمقارنة مع أطفال في مثل سنهم أكثر كفاءة في أداء هذه المهمة، سواء تعلق الأمر بدراسات تتبعية، تنبؤية أو مقارنة .

جاء اختيارنا لهذا الإختبار الذي يعتمد على فحص القدرة الفونولوجية لدى التلميذ كونها تعتبر واحدة من المحددات الأساسية للتقدم التدريجي

القراءة بناءا على الترتيب الذي قدمه البعض للمهمات ذات الارتباط بالقدرة الفونولوجية مثل اختبار الوحيد الذي قامت بتكييفه الطالبة لواني يمينة للغة العربية علما بأن الاختبار الأصلي (الفرنسي) قد أخذ من كتاب:

« La conscience phonologique"

(Test, éducation et rééducation)

« D.Delpech, édition Solal, année 2001 »

« Collection :Teste en orthophonie ». وقد تم ذكره سابقا، وهذه المهمات تتمثل في: 1-القسم الثاني من الاختبار بعنوان تقطيع الكلمات يحتوي: التقطيع المقطعي ، التقطيع الفونيمي، والقسم الثالث من الاختبار بعنوان الوعي الفونولوجي في حد ذاته يحتوي على: الحكم على القوافي، الكلمة التي تقفي،قافية مع كلمة مقصودة، إزالة المقطع، تعويض الحرف الأول، الصوت الناقص

2- تناسب عدد ونوع الكلمات في الإختبـــــار المصمم

قد حرصنا على تصميم اختبار يتكون من ست بنود، على أن لا يكون تباعد بينها أثناء أداء المهمات، واعتمدنا لهذا الغرض على المهمات التالية:

1-بند اكتشاف الفونيمة الأولى من الكلمة :

2-بند اكتشاف الفونيمة الأخيرة من الكلمة

3- بند تقطيع الكلمات إلى مقاطع

4-بند تقطيع المقطع والكلمة إلى فونيمات (أصغر وحدة صوتية في الكلمة)

5- بند إزالة مقطع من بداية الكلمة ونهايتها

6- بند إزالة فونيمة من نهاية الكلمة وبدايتها

3. كيفية استعمال الاختبـــــار

يطبق هذا الإختبار فرديا وبصفة متتابعة على 6 أوراق.

تعليمات الاختبار: هذا البند يحتوي على اختبارات لاستعمال الفاحص، بحيث يقرأ الكلمات للتلميذ شفهيا فقط، دون أن يعرضها عليه، وذلك من أجل فحص قدراته في مجال الوعي الفونولوجي.

يقوم الفاحص بوضع دائرة حول إشارة (1) للإجابة الصحيحة واشارة (0) للإجابة الخاطئة، في حال كانت الإجابة خاطئة على الفاحص تدوين الإجابة في جدول بشكل دقيق.

إذا كانت النتيجة المتحصل عليها أقل من أو تساوي المتوسط فإن التلميذ يعاني من اضطراب في الوعي الفونولوجي أما إذا كانت النتيجة أكبر من المتوسط فإن التلميذ لا يعاني من أي مشاكل في الوعي الفونولوجي.

يقوم الفاحص بوضع دائرة حول إشارة (1) للإجابة الصحيحة واشارة (0) للإجابة الخاطئة، في حال كانت الإجابة خاطئة على الفاحص تدوين الإجابة في جدول بشكل دقيق.

إذا كانت النتيجة المتحصل عليها أقل من أو تساوي المتوسط فإن التلميذ يعاني من اضطراب في الوعي الفونولوجي أما إذا كانت النتيجة أكبر من المتوسط فإن التلميذ لا يعاني من أي مشاكل في الوعي الفونولوجي.

ملاحظة: يطلب الفاحص من التلميذ التوقف عن حل التمرين، في حال ملاحظة عدم تمكنه من حلها بالمعظم.

أ) اكتشـــــاف الفونيمـــــة الأولـــــى من الكلمـــة

التعليمات: يطلب الفاحص من التلميذ أن يستخرج الصوت الأول من الكلمة (مجردا من صوت الحركة)

رقم	الكلمة	الإجابة الصحيحة (للفاحص)	إجابة التلميذ	
01	جَمِيلْ	جْ		-/+
02	غِرَاءْ	غْ		-/+
03	أَحَدْ	دْ		-/+
04	نَـحْلَة	نْ		-/+
05	حُلْوَة	حْ		-/+

ب) اكتشـــــاف الفونيمـــــة الأخيـــرة من الكلمـــــة

التعليمات: يطلب الفاحص من التلميذ أن يستخرج الصوت الأخير من الكلمة سواء كان حرفا أو حركة.

رقم	الكلمة	الإجابة الصحيحة (للفاحص)	إجابة التلميذ	
01	زَفِيرْ	رْ		-/+
02	هَوَاءْ	ءْ		-/+
03	كَيْسْ	سْ		-/+
04	يَشْدُو	وْ		-/+
05	سَافَرَ	رْ		-/+

ت) تقطيـــــع الكلمـــــات إلى مقاطـــــع (Découpage syllabique)

التعليمات: يطلب الفاحص من التلميذ أن يحلل الكلمة إلى مقاطعها بناءا المطروحة من قبل المعلم.

المثال: يلعب : يل / ع / ب.

رقم	الكلمة	الإجابة الصحيحة (للفاحص)	إجابة التلميذ	
01		رَا / مِي		-/+
02		ذَ / هَ / بَ		-/+
03		خَ /فِ / ظْتُ		-/+
04		رَ/ مَ / ضَا / نْ		-/+
05		الْ / مُ / عَ / لِ /مَ / ةْ		-/+

ج) تقطيع المقطع والكلمة إلى فونيمات أصغر وحدة صوتية في الكلمة)

التعليمات: يطلب الفاحص من التلميذ أن يحلل الكلمة إلى أصواتها بناء على أكثر من مثال يطرح من أجل التوضيح.

مثال(1): ريم: ر/ي/م. **مثال(2):** عُرس: ع/ ُ / ر/س.

مثال(3): عادِل: ع/ا/د/ ِ /ل. **مثال(4):** سَمَك: س/ َ /م/ َ / ك.

رقم	الكلمة	الإجابة الصحيحة (للفاحص)	إجابة التلميذ	
01	مـا	م / ا		-/+
02	بـوق	ب / و / ق		-/+
03	عُدْ	ع / ُ / د		-/+
04	عِلم	ع / ِ / ل / م		-/+
05	ضَمير	ض / َ / م / ي / ر		-/+
06	قُصُور	ق / ُ / ص / و / ر		-/+
07	سَمِعَ	س / َ / م / ِ /ع / َ		-/+
08	حَسنـاء	ح / َ / س / ن / ا / ء		-/+

ح) إزالة مقطع من بداية الكلمة ونهايتها

التعليمات: يطلب الفاحص من التلميذ حذف مقطع من نهاية الكلمة ولفظ الجزء المتبقي منها، مع ذكر أكثر من مثال واحد من أجل التوضيح. ثم ينقل لحذف مقطع من بداية الكلمة بنفس النمط.

	الكلمة	الإجابة الصحيحة (للفاحص)	إجابة التلميذ	
	حذف مقطع من نهاية الكلمة، مثال: يطلب الفاحص من التلميذ أن يقول كلمة قُمْصان... ثم يطلب منه أن يقول كلمة قُمْصان بدون "صان" ويسأله ماذا يبقى؟ يجيب الطالب "قُمْ"			
01	سِتَارْ بلا "تَارْ"	سِ		-/+
02	طَرِيقْ بلا "رِيقْ"	طَ		-/+
03	مُرِيخْ بلا "رِيخْ"	مُ		-/+
04	مَعْلَم بلا "لَمْ"	مَعْ		-/+
05	رَائِعْ بلا "ئِعْ"	رَا		-/+
	حذف مقطع من بداية الكلمة مثال :يطلب الفاحص من التلميذ أن يقول كلمة "عَرْجَاءْ " ..... ثم يطلب منه أن يقول كلمة عَرْجَاءْ بدون "عَرْ" ويسأله ماذا يبقى؟ يجيب التلميذ "جاء"			
06	مِحْرَاثْ بلا "مِحْ"	رَاثْ		-/+
07	أَطْفَالْ بلا "أَطْ"	فَالْ		-/+
08	ذَهَبَ بلا "ذَهَ"	بَ		-/+
09	مَنَارْ بلا "مَ"	نَارْ		-/+
10	مَشَاهِدْ بلا "مَ"	شَاهِدْ		-/+

ث) إزالة فونيمة من نهاية الكلمة وبدايتها

التعليمات: يطلب الفاحص من التلميذ حذف فونيمة من نهاية الكلمة ولفظ الجزء المتبقي منها مع ذكر أكثر من مثال واحد.

من أجل التوضيح ثم ينتقل لحذف فونيمة من بداية الكلمة على نفس النمط.

	الكلمة	الإجابة الصحيحة (للفاحص)	إجابة التلميذ	
	حذف فونيمة من نهاية الكلمة مثال : عَدَسْ بلا"س" "عَدَ"			
01	قَمَرْ بلا "ر"	قَرْ		-/+
02	وِعَاءْ بلا "ء"	وِعَا		-/+
03	مُرِيحْ بلا "ح"	مُرِي		-/+
04	يَزْرَعُ بلا "ع"	يَزْرَ		-/+
05	فَادِي بلا "ي"	فَادِ		-/+
	حذف فونيمة من بداية الكلمة مثال :فَرِيدْ بلا "ف" _ َ ريدْ (تلفظ أريد)، يجب التأكيد للتلميذ على أهمية حذف صوت واحد فقط وأن "فَ" هي عبارة عن صوتين" فَ" + " َ "			
06	وَرَقْ بلا " و"	_ َ رَقْ		-/+
07	ظِلّ بلا "ظ"	_ِل		-/+
08	سَبْعْ بلا" س"	_ َ بع		-/+
09	دُمْيَةْ بلا "د"	_ُمية		-/+
10	عَامِرْ بلا "ع"	_ آمر		-/+

حـــــدود الدراســـة:

– **الحدود البشرية:**تم تطبيق الدراسة على عينة متكونة من 30 تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة الرابعة و الخامسة إبتدائي).

– **الحدود الزمنية:**تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(2014- 2015).

– **الحدود المكانية:**تم تطبيق الدراسة في مدرسة اسماعيل كتفي الواقعة بحي تليجان بمدينة سطيف.

منهـــــج الدراســـــة: يقصد بالمنهج تلك الطرق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة (عبد الهادي الجوهري ،1982،ص182)، من الميدان ولكل ظاهرة أو مشكلة بعض الخصائص التي تفرض على الباحث منهجاً معيناً لدراستها، ويمكن للباحث أن يستخدم عدة مناهج وطرق متكاملة تعينه – الباحث – في تحقيق هدفه العلمي .(عبد الباسط محمد حسن ،1979،ص255)

اقتضت طبيعة هذه الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي لمناسبته في التعرف على الخصائص السيكومترية لاختبار الوعي الفونولوجي

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية والبالغ عددهم (30) تلميذ و تلميذة ، تتراوح أعمارهم بين (9 – 12) سنة.

جدول رقم (1) يوضّح أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	23	76,66
أنثى	07	23,33
المجموع	30	%100

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

2- صدق الأداة

حساب الصدق: تم حساب الصدق لهذا الإختبار و في هذه الدراسة بالطريقة التالية:

صدق المحكمين: تم حساب صدق الأداة عن طريق حساب صدق المحكمين حيث تم عرض الأداة على خمسة من الأساتذة المختصين في الميدان التربوي المعلمين في المدارس الإبتدائية بهدف الحكم على مدى مناسبة الكلمات لهدف الدراسة و مدى وضوحها من حيث الصياغة اللغوية وتم حساب معامل الاتفاق بين المحكمين عن طريق معادلة كوبر و تم الاحتفاظ بالكلمات الموافق عليها بنسبة 100% و ألغيت بعضها التي لم تكن مناسبة لهدف الدراسة و أعيدت صياغة بعضها التي لم تكن واضحة .

صدق البناء: تم حساب الارتباطات المتبادلة بين الأبعاد الفرعية لاختبار الوعي الفونولوجي ، و النتيجة الكلية على الإختبار ، وكانت معظم قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) ، كما يبينها الجدول التالي:

جدول رقم (2) يمثل معاملات الارتباط بين الأبعد الفرعية لاختبار الوعي الفونولوجي و النتيجة الكلية للإختبار

اسم البعد	اكتشاف الفونيم الأول من الكلمة	اكتشاف الفونيم الأخير من الكلمة	تقطيع الكلمات إلى مقاطع	تقطيع المقطع و الكلمة إلى فونيمات	إزالة المقطع من بداية الكلمة و نهايتها	إزالة الفونيم من بداية الكلمة و نهايتها	الإختبار ككل
اكتشاف الفونيم الأول من الكلمة	–	0.60*	0.56*	0.66*	0.81*	0.75*	0.78*
اكتشاف الفونيم الأخير من الكلمة	–	–	0.59*	0.83**	0.87**	0.55*	0.84**
تقطيع الكلمات إلى مقاطع	–	–	–	0.57*	0.67**	0.70**	0.68**
تقطيع المقطع و الكلمة إلى فونيمات	–	–	–	–	0.54*	0.81**	0.76**
إزالة المقطع من بداية الكلمة و نهايتها	–	–	–	–	–	0.79**	0.82**
إزالة الفونيم من بداية الكلمة و نهايتها	–	–	–	–	–	–	0.85**

1- حساب الثبات

حسبت معاملات الثبات في هذه الدراسة كمايلي:

طريقة الاتساق الداخلي: حسب الثبات بهذه الطريقة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ :

جدول رقم (3) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ لمقياس أبعاد الإساءة بجميع أبعاده .

اسم البعد	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي
اكتشاف الفونيم الأول من الكلمة	0,74
اكتشاف الفونيم الأخير من الكلمة	0,85
تقطيع الكلمات إلى مقاطع	0,67
تقطيع المقطع و الكلمة إلى فونيمات	0,83
إزالة المقطع من بداية الكلمة و نهايتها	0.80
إزالة الفونيم من بداية الكلمة و نهايتها	0.63
الإختبار ككل	0,90

تحصلنا على معامل الارتباط للإختبار ككل (0،90) في حين بلغت معاملات الثبات لبعد اكتشاف الفونيم الأول من الكلمة (0،74) و اكتشاف الفونيم الأخير من الكلمة(0،85) و لبعد تقطيع الكلمات إلى مقاطع (0،67) ، و لبعد تقطيع المقطع و الكلمة إلى فونيمات (0،83) و إزالة المقطع من بداية الكلمة و نهايتها (0.80) و إزالة الفونيم من بداية الكلمة و نهايتها (0.63) كما هو موضح في الجدول أعلاه.

استنتاج عام

من خلال النتائج المتحصل عليها في حساب الصدق و الثبات يمكننا القول أن الاختبار الذي تم تقديمه صالح لما أعد له و هو تقييم القدرة الفونولوجية لدى التلاميذ.

خاتمة:

اختلفت الإتجاهات في تفسير هذه الظاهرة، إلاّ أن التوجه المعرفي يرى أن صعوبة تعلم القراءة يمكن إرجاعها إلى خلل في الآليـات أو العمليـات المسؤولة على معالجة المعلومات القرائية.

هذه الآليات تتفاعل فيما بينها لتحقيق نشـاط القـراءة، فنجـد أن الكفـاءات الفونولوجية تسمح للطفل بمعالجة سلسلة من الوحدات الخطية – الرمزية، فحسب دراسات سابقة هناك شبه اتفاق حول اعتبار الخلل الفونولوجي هو ما يأتي فـي طليعة أسباب هذا الإضطراب عند القراء المبتدئين (إ . لعيس، 2005).

فالخلل الفونولوجي لا يمثل فقط المظهر الأساسي من الاضطراب، بل أصبح يعد أهم المؤشرات التي يمكن التنبؤ بها عن صعوبة تعلم القراءة ، كما تساهم الوظيفة السيميولوجية في تنشيط و استدعاء التمثيلات الخطية كونها تعتمد على الترميز و القدرة التمثيلية.

ومنه يبدو أن تعلم القراءة يتأسس على عمليات معرفيـة منسـجمة، فونولوجية التي تسمح للقارئ (بالتعرف على التمثـيلات الفونولوجيـة للمكونات الحرفية)، و السيميولوجية (التعرف على التمثيلات الكتابيـة للكلمات المقروءة)، و أن الصعوبة في هاتين الوظيفتين تـؤدي إلـى اضطراب في التعرف على الكلمات سواء من الناحية الصوتية أو الصورة الذهنية – الخطية، هذا ينجر عنه صعوبة تعلم القراءة.

من هنا تتجلى أهمية الوعي الفونولوجي منه الأهمية لبنـاء اختبـار يشخص القدرة الفونولوجية و نأمل أن يساعد هذا الاختبار المختصين في الميدان –ميدان صعوبات التعلم الأرطفونيا– .

قائمة المراجع باللغة العربية

1- سليمة حميدوش (2003): دراسة تحليلية للسياقات الإنتباهية أثناء التعرف عجز في الإنتباه، دراسة مقارنة جامعة الجزائر.

2- عماد نورالدين (1992): علم وظائف الأصوات اللغوية- الفونولوجية-، دار الفكر اللبناني

3- حسام البهنساوي (2004):علم الأصوات، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى، القاهرة.

4- حمودي لعوامن (2003): المظاهر اللسانية لاضطراب القدرة القرائية: مقارنة بواسطة تحليل لساني لمدونات قرائية لعينة من تلاميذ السنة الرابعة أساسي،رسالة ماجستير في الارطفونيا غير منشورة، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

المراجع باللغة الفرنسية:

-01Anne VAN HOUT, François ESTIENNE (1998): Les dyslexies écrire, évaluer, expliquer et traiter, 3 édition : Masson, paris.

-02Nacira ZELLAL (1991): Test orthophonique pour enfants en langue arabe : phonologie et parole, office des publications universitaires, Ben aknoun, Alger.

-03 D.DEPECH (2001): La conscience phonologique: Test éducation, et rééducation, édition: collecti

-04Claude CHEVRIE MULLER, Juane .NARBONA MULLER (2000): Le langage de l'enfant, 2édition, masson.

on d'orthophonie

-05J.F.RICHARD, 1990, L'activités mentales, ed colin, Paris

دليل المعجم " النفساني " في العلوم و الطب

اعـداد: مجموعـة مـن أطبـاء و علمـاء النفـس

مصطلحات الحرف الاول من الإصدارات الثلاث

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=252&controller=product&id_lang=1

دليل المعجم " المُوَسَّع" في علوم وطب النفـس

اعـداد: جمـال التركـي (تونس)

مصطلحات الحرف الاول من الإصدارات الثلاث

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=253&controller=product&id_lang=3